

الوافي في الوفيات

سلمان بن محمد أبو القاسم ابن الأبراري وَلَمْ يَكُن أبوه أبرارياً وإنما جدّه لأُمَّه
فَنُسِبَ إليه وَكَانَ شاعراً لطيفاً متفنناً في كثير من العلوم طريفاً . قال ابن رشيق
: لا تقع العين على مثله في زمانه جمالاً وحسن زيّ وهيئةً يصلح للقضاء . وَكَانَ
منقطعاً إلى القاضي محمد بن عبد الله بن هاشم مخصوصاً به صغره قريباً من قلبه جداً
لا يكاد القاضي يصبر عنه لأدبه وفهمه وحلاوة جملته . ثُمَّ صحب القاضي أبا الحسن ولدّه
بعده على تلك الحال . وتوفي سنة عشر وأربع مائة وَقَدْ أَشْرَفَ على الخمسين .
وأورد له ابن رشيق في " الأنموذج " من الطويل .

وَلَمَّا التَقَيْنَا بعد أن طَنَّ حَسَدُهُ ... على الحُبِّ أنْ لا نَلْتَقي آخرَ
الدهر .

بَثَثْنَا شكايا أنفُسِ لَمْ يَكُنْ لَهَا ... على طول أيام التفَرُّقِ مِنْ
صَبَرٍ .

وَكَادَتْ لَذَاذَاتُ التَّدَانِي لِقُرْبِنَا ... مِنَ الوَصْلِ أَنْ تَقْضي علينا ولا نَدْرِي .
قال ابن رشيق : مَا أَحْسَنَ مَا أَخَذَ قول أبي تمام من البسيط :
أَطْلَلْتَهُ الْبَيْنُ حَتَّى إِنَّهُ رَجُلٌ ... لو ماتَ من شُغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عَلِمَا .
فقبله حَيْثُ شَاءَ وَصرفه إلى حَيْثُ أَرَادَ . وَأورد له أيضاً من البسيط :
اعْذِرْ فَعُذْرِي لَمْ تَبْدُلْهُ مَقْدَرَتِيوَكُلُّ مَنْ لَمْ يَنْزِلْ فِي الْحُكْمِ
مَعْدُورٌ .

أَنْ يَقْصُرَ الْيَوْمَ وَجَدِي عَنْ رِضَاكَ فما ... لِسَانِي الدَّهْرَ عَنْ شُكْرِيكَ
مَقْصُورٌ .

فَأَقْبَلْ قَلِيلَ كَثِيرِ الشُّكْرِ مُعْتَذِراً ... فَأَنْزَلَتْ فِي كُلِّ مَا أَوْلَيْتَ
مَأْجُورٌ .

قلت : شعر جيد .

سلمان بن عامر .

بن أوس بن حجر .

قال أهل العلم بهذا الشأن : لَيْسَ في الصحابة من الرواة ضيّح غير سلمان بن عامر
هذا كذا قال ابن عبد البر .

وقال : قال ابن أبي خيثمة : قَدْ رَوَى عن النبي A من بني ضبّة عتاب بن شمير . وسكن

سلمان البصرة وَلَـهُ بِهَـا دار قريبة من الجامع . وروى عنه محمد ابن سيرين والرباب وهي الرباب بنت صليح بن عامر بنت أخي سليمان بن عامر .
أبو القاسم المغربي .

سلمان بن عامر أبو القاسم . قال ابن رشيق في : الانموذج " : شاعر مشهور مقدّم الذكر مطلق الكلام قريب المرمى لا يبعد مشترك المعاني عنده صدر من علم النحو وبذلك عُرف وفيه اختصاص بالقاضي أبي الحسين وانقطاع إليه وفيه أكثر شعره وَفِي أَبِيهِ قبله ؛ وأورد لـهُ من الطويل : .

إذا أَخَذَ الأَقْلَامَ خِلْتَ يَمِينَهُ ... يَفْتَحُ نوَّاراً فُرَادَى وَتَوَّهاً .
وَإِنْ قَامَ فِي النّادِي لِغَصَلِ قَضِيَّةٍ ... أَعَادَ ضِيَاءَ كُلِّ مَا كَانَ مُظْلِماً .

برأي كَحَدِّ المَشْرِفِ وَفِطْنَةٍ ... تُرِيهِ يَقِيناً مَا أَتَى لَا تَوَهَّماً .
وَإِنْ غَشِيَ الهِجَاءَ لَمْ تُلْفِ عامراً ... وَلَمْ تُلْفِ بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ مُّقَدِّماً .

تَتَدَبَّعَ آثَارَ العُفَاةِ بَنَائِلٍ ... جَزِيلٍ وَلَمْ يَتَرُكْ عِلَـى الأَرْضِ مُعْدماً .
منها : .

وَإِنِّي وَإِنْ سَأَلْتُ دَهْرِي لَعَالِمٌ ... بِأَنْزَلِكَ تَجْزِيهِ بِمَا كَانَ قَدِّماً .
وَلَوْ أَنْزَنِي صَارَعْتُهُ فَصَارَعْتُهُ ... لأَوْجَسْتُ خَوْفاً أَنْ أُصَارَعَ أَرْقَمًا .
ولكنني أَسْطُو عَلَيْهِ بِمَاجِدٍ ... إِذَا صَدَعَ الإِدْسانَ فِي الناسِ تَمَّماً .
قلت : شعر جيد منسجم عذب التراكيب فصيح الألفاظ .

السلماسي : الشافعي اسمه محمد بن هبة بن عبد الله .
سلمة .

أبو سعد الأنصاري .

سلمة بن أسلم أبو سعد الأنصاري الأوسي الحارثي . شهد بدراً وأعطاه رسول الله صلى يومئذٍ قضيبةً فعاد في يده سيفاً وخرج في جيش أسامة إلى البلقاء . قال ابن عساكر : وَلَـهُ رواية لا أراها متصلة روى عنه أبو سفيان مولى بن أبي أحمد . وقُتل بالعراق يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة للهجرة .
أخو أبي جهل